

«جنرال ديناميكس».. المتعهد العسكري الأمريكي المفضل لدى وزارة الداخلية السعودية



ترجمة وتحرير فتحى التريكي - الخليج الجديد

تسببت الأزمة الاقتصادية الكبرى التي تعيشها الرياض في تباطؤ وتيرة مشترياتها خلال العام الماضي، ويبدو أن هذا الاتجاه مرشح للاستمرار هذا العام.

ومع ذلك، لا يبدو أن الأوقات الصعبة قد أثرت على شركة الدفاع الأمريكية جنرال ديناميكس التي أبرمت عقدا لصيانة وإصلاح العتاد الذي قامت ببيعه إلى الجيش والحرس الوطني السعودي، وذلك في 28 أبريل/نيسان الماضي.

وفقا لدورية أنتليجنس أون لاين الفرنسية، فقد بلغت قيمة العقد 10 ملايين دولار، ويعد الصفقة الأحدث ضمن سلسلة العقود التي وقعتها الحكومة السعودية مع جنرال ديناميكس لتلبية احتياجات قواتها البرية في اليمن. وفي عام 2014، تلقى الفرع الكندي للشركة صفقة كبرى من الحرس الوطني السعودي لاستيراد مركبات مدرعة خفيفة في عقد بلغت قيمته 10 مليارات دولار.

لدى جنرال ديناميكس العديد من الشركاء لتعزيز أعمالها في الرياض. وسوف يتم تنفيذ عقد الصيانة من قبل شركة تابعة لها تدعى جي دي أرابيا (جنرال ديناميكس أرابيا)، وهي شركة مملوكة جزئيا من قبل «سعود بن نايف»، محافظ المنطقة الشرقية، وشقيق ومستشار ولي العهد السعودي «محمد بن نايف».

وهناك رجل أعمال سعودي آخر يشارك في أعمال جنرال ديناميكس في السعودية هو «عادل المسحال»، وهو وكيل لديه حصة أيضا في جي دي أرابيا، وهو رئيس مجلس إدارة مجموعة المسحال التي تأسست عام 1985.

وشارك «المسحال» في عقد لتوريد المركبات المدرعة أبرمته جي دي أرابيا عام 2016. ويعد «المسحال» أحد المقربين من الدوائر النافذة في وزارة الداخلية، وهو يعمل حالياً على صفقات لتوريد أجهزة استخبارات إلكترونية لصالح الوزارة. ولدى جنرال ديناميكس وكيل آخر في المملكة العربية السعودية هي شركة جنرال ديناميكس لأنظمة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وهو مشروع مشترك مع مجموعة «بن لادن» السعودية النافذة. وتعمل جينرال ديناميكس للاتصالات في الوقت الراهن مع وزارة الداخلية السعودية. بالإضافة إلى تطوير معدات الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع وأنظمة الاتصالات الآمنة، تقوم الشركة بتثبيت أنظمة المراقبة في السجون والقصور الملكية. كما تقوم بتطوير أنظمة الأمن البيومتري للشركات الخاصة.

المصدر | الخليج الجديد